

الجملُ أنواعها وإعرابها

أولاً.. أنواع الجمل:

الجُمل من حيث تركيبها نوعان: اسمية، وفعلية.

① الجمل الاسمية.. وهي:

- جملة المبتدأ وخبره، نحو: زيدٌ قائمٌ.
- جملة الحرف المشبه بالفعل مع اسمه وخبره، نحو: إنَّ زيداً قائمٌ.

② الجمل الفعلية.. وأشهرها:

- جملة الفعل التام المبني للمعلوم وفاعله، نحو: قام زيدٌ.
- جملة الفعل المبني للمجهول ونائب فاعله، نحو: ضُربَ زيدٌ.
- جملة الفعل الناقص واسمه وخبره، نحو: كان زيدٌ قائماً.
- جملة حرف النداء مع المنادى، نحو: يا زيدُ.

ثانياً.. إعراب الجمل:

الجُمل من حيث إعرابها نوعان: جملٌ لها محلٌّ من الإعراب، وجملٌ لا محلَّ لها من الإعراب.

① الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي سبع:

① الواقعة خبراً:

- محلّها الرفع:

• خبراً للمبتدأ، نحو: الطالبُ [ينجحُ].

• خبراً للحرف المشبه بالفعل، نحو: إنِّي [أكتبُ].

- محلّها النصب خبراً للفعل الناقص، نحو: كان الطالبُ [يكتبُ] الوظيفة.

② الواقعة مفعولاً به، محلّها النصب:

- بعد القول، نحو: قال زيدٌ: [حفظتُ القصيدةَ].

- مفعولاً به لأفعال الظن واليقين والتحويل، نحو: حسبتُ السماءَ [ئمطرُ].

③ الواقعة حالاً، محلّها نصب:

- بعد المعارف، نحو: جاء الولدُ [بيكي].

- بعد واو الحال، نحو: جئتُ و[الولدُ بيكي].

④ الواقعة مضافاً إليه، محلّها الجرّ بعد الظرف، نحو: لما [درَسَ] نَجَحَ.

⑤ الواقعة جواباً للشرط، محلّها الجزم؛ بشرط اقترانها بالفاء الرابطة،

نحو: مَنْ يدرُسْ فـ[سينجحُ].

⑥ الواقعة صفة بعد النكرات، محلّها:

- الرفع، نحو: هذا طالبٌ [يكتبُ] الوظيفة.

- النصب، نحو: رأيتُ طالباً [يكتبُ] الوظيفة.

- الجرّ، نحو: مررتُ بطالبٍ [يكتبُ] الوظيفة.

⑦ الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب، محلّها:

- الرفع، نحو: زيدٌ [يكتبُ] و[يقرأ].

- النصب، نحو: رأيتُ زيداً [يكتبُ] و[يقرأ].

- الجرّ، نحو: مررتُ بزيدٍ [يكتبُ] و[يقرأ].

② الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي سبع:

① الابتدائية:

يبدأ بها الكلام لفظاً أو تقديراً، نحو: [العلمُ نورٌ].

② الاستئنافية:

تأتي في أثناء الكلام، منقطعة عما قبلها، لاستئناف كلام جديد، نحو: ادرُسْ جيداً [الامتحانُ قريبٌ].

وقد تدخل عليها أحرف الاستئناف كالواو، والفاء، نحو: ادرُسْ بجدٍ فـ[قد اقترب الامتحانُ].

③ الاعتراضية:

تعترض بين شيئين متلازمين، لتوكيد الكلام أو توضيحه، نحو: محمدٌ [عليه الصلاة والسلام] خاتمُ النبيين.

④ جواب الشرط:

- الجازم غير المقترن بالفاء، نحو: إن تدرس [تنجح].
- غير الجازم غير المقترن بالفاء، نحو: لما درس [نجح].
- غير الجازم المقترن بالفاء، نحو: إذا درست فـ [النجاح حليفك].

⑤ صلة الموصول:

- الاسمي، وتكون بعد الأسماء الموصولة، نحو: جاء من [يكرمك].
- الحرفي، وتكون بعد الحروف المصدرية، نحو: يسرني أن [تنجحوا].

⑥ الجملة المعطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب:

نحو: [جاء زيداً] و [ذهب عمرو].

الجامد والمشتق

من تقسيمات الاسم أن يكون: جامداً، ومشتقاً.

فالجامد ما لم يُؤخذ من غيره، وهو نوعان:

- اسم الذات، أي ما يُدرك بإحدى خمس الحواس، نحو: رجل، فارس، حائط.
- اسم المعنى، أي ما يُدرك بالعقل، وعنه تصدر الأفعال والأسماء المشتقة، فيُسمى (المصدر)، نحو: كتابة، إسلام، انتقال، استسلام.

أولاً.. المصادر:

المصادر نوعان: سماعية وقياسية.

فالسماعي ما يُسمع في الفعل من دون أن يكون مطرداً فيما أشبهه من الأفعال الأخرى، ومصادر الأفعال الثلاثية كلها سماعية.

والقياسي ما يُسمع في الفعل، ويكون مطرداً فيما أشبهه من الأفعال الأخرى، ومصادر الأفعال الرباعية والخماسية والسداسية كلها قياسية.

وأشهر أوزان المصادر الثلاثية:

- ① (فَعَال) .. نحو: أبى إِبَاءً.
- ② (فُعْلَةٌ) .. نحو: زُرُقٌ زُرْقَةٌ.
- ③ (فَعَالٌ) .. نحو: سَعَلَ سُعَالاً.
- ④ (فَعِيلٌ) .. نحو: دَبَّ دَبِّيًّا.
- ⑤ (فِعَالَةٌ) .. نحو: خَاطَ خِيَاطَةً.
- ⑥ (فَعَالَةٌ) .. نحو: ضَخِمَ ضَخَامَةً.
- ⑦ (فَعَلَ) .. نحو: فَرَعَ فَرَعًا.
- ⑧ (فَعْلَانٌ) .. نحو: غَلَى غَلْيَانًا.
- ⑨ (فَعَلَ) .. نحو: خَلَقَ خَلْقًا.
- ⑩ (فُعُولٌ) .. نحو: جَلَسَ جُلُوسًا.

وأوزان المصادر الرباعية يجمعها الجدول الآتي:

مثاله	مصدره	وزن الفعل الرباعي
دَخَرَجَ دَخْرَجَةً	فَعَلَّلَ	فَعَّلَلْ
أَرْسَلَ إِرْسَالًا	إِفْعَال	(أَفْعَلْ) صحيح العين واللام
أَقَامَ إِقَامَةً	إِفَالَةٌ	(أَفْعَلْ) معتل العين
أَلْقَى إِلقاءً	(إِفْعَال) ولكن تُقلب لامه همزة	(أَفْعَلْ) معتل اللام
دَرَبَ تَدْرِيبًا	تَفْعِيل	(فَعَّلْ) صحيح اللام
سَوَّى تَسْوِيَةً	تَفْعِلَةٌ	(فَعَّلْ) معتل اللام
جَزَأَ تَجْزِئَةً	تَفْعِلَةٌ	(فَعَّلْ) مهموز اللام
جَاهَدَ مُجَاهِدَةً وَجِهَادًا	مُفَاعَلَةٌ وَفِعَال	فَاعَلْ

وأيضًا أوزان المصادر الخماسية يجمعها الجدول الآتي:

مثاله	مصدره	وزن الفعل الخماسي
تَرَلَزَلَ تَرَلْزُلًا	تَفَعَّلَلْ	تَفَعَّلَلْ
تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا	تَفَعَّلْ	تَفَعَّلْ
تَقَاتَلَ تَقَاتُلًا	تَفَاعَلْ	تَفَاعَلْ
إِنْدَفَعَ إِنْدِفَاعًا	إِنْفَعَال	إِنْفَعَلْ
إِنْتَقَدَ إِنْتِقَادًا	إِنْفِعَال	إِنْفَعَلْ
إِحْمَرَّ إِحْمِرَارًا	إِفْعِلَال	إِفْعَلْ

وكذلك أوزان المصادر السداسية يجمعها الجدول الآتي:

مثاله	مصدره	وزن الفعل السداسي
إِسْتَقْبَلَ إِسْتِقْبَالًا	إِسْتِفْعَال	(اسْتَفْعَلَ) صحيح العين واللام
اسْتَقَامَ اسْتِقَامَةً	اسْتِفَالَةٌ	(اسْتَفْعَلَ) معتلّ العين
اسْتَلْقَى اسْتِلْقَاءً	(اسْتِفْعَال) ولكن تُقلب لامه همزة	(اسْتَفْعَلَ) معتلّ اللام
إِطْمَأَنَّ إِطْمِئِنَانًا	إِفْعَالٌ	إِفْعَلٌ

ثانياً.. المشتقات:

الاسم المشتق ما يُؤخذ من المصدر، والمشتقات هي:

① اسم الفاعل ..

يدلُّ على من قام بالفعل، ويُصاغ من الفعل:

- الثلاثي على وزن (فَاعِل)، نحو: كَتَبَ كَاتِبٌ.
- فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسْرِ ما قبل الآخر،
نحو: عَسَكَرَ يُعَسِكِرُ مُعَسِكِرٌ.

★ تتبع اسمَ الفاعل أسماءٌ تدلُّ على الإكثار من الفعل، وتُسمى (مبالغات اسم الفاعل)، ولها أوزان أشهرها:

- (فَعَال) .. نحو: نَجَّارٌ، حَدَّادٌ.
- (فَعَالَةٌ) .. نحو: عَلَّامَةٌ، رَحَّالَةٌ.
- (فَعُول) .. نحو: صَدُوقٌ، كَذُوبٌ.
- (فَعِيل) .. نحو: عَلِيمٌ، سَمِيعٌ.
- (فَعِيلٌ) .. نحو: صِدِّيقٌ، كِذِّيبٌ.
- (مِفْعَال) .. نحو: مِقْدَامٌ، مِفْغَارٌ.

★ قد يعمل كل من اسم الفاعل ومبالغته عملاً فعله المبني للمعلوم، فيرفع فاعلاً إذا كان فعله لازماً، وينصب مفعولاً به إذا كان فعله متعدياً، نحو: هذا رجل ضارب أبوه أخاه، فاسم الفاعل (ضارب) رفع الفاعل (أبو)، ونصب المفعول به (أخا).

② اسم المفعول ..

يدل على مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفعل، ويصاغ من الفعل المبني للمجهول:

- الثلاثي على وزن (مفعول)، نحو: كُتِبَ مَكْتُوبٌ.
- فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فُتْحٍ ما قبل الآخر، نحو: عُسْكَرٌ يُعَسْكَرُ مُعَسْكَرٌ.

★ قد يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول، فيرفع نائب فاعل، نحو: هذا رجل مضروب أخوه، فاسم المفعول (مضروب) رفع نائب الفاعل (أخو).

③ الصفة المشبهة ..

تدل على صفة ثابتة في الموصوف، ولها معنى اسم الفاعل، وتُصاغ من الفعل الثلاثي اللازم على عدة أوزان، أشهرها:

- (فَعِيل) ومؤنثه (فَعِيلَةٌ).. نحو: كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ.
- (أفْعَل) ومؤنثه (فَعْلَاء).. نحو: أَحْمَرٌ وَحَمْرَاءُ.
- (فَعْلَان) ومؤنثه (فَعْلَى).. نحو: جَوْعَانٌ وَجَوْعَى.
- (فَعَل) ومؤنثه (فَعْلَةٌ).. نحو: حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.
- (فَعْل) ومؤنثه (فَعْلَةٌ).. نحو: ضَخِيمٌ وَضَخِيمَةٌ.
- (فَعْل) ومؤنثه (فَعْلَةٌ).. نحو: صُلْبٌ وَصُلْبَةٌ.
- (فَعِل) ومؤنثه (فَعِلَةٌ).. نحو: قَلْبِي وَقَلْبِيَّةٌ.
- (فَعَال) للجنسين.. نحو: جَبَانٌ.
- (فَعُول) للجنسين.. نحو: طَهُورٌ.
- (فَعَال).. نحو: شَجَاعٌ.

★ قد تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل عمل فعلها المبني للمعلوم فترفع فاعلاً، نحو: هذا رجل كريم نفسه، فالصفة المشبهة (كريمة) رفعت الفاعل (نفس).

④ اسم التفضيل ..

يدلّ على أنّ شيئين اشتركا في صفة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة. ويُصاغُ على وزن (أفعل) للمذكر و(فُعَلَى) للمؤنث، من كلِّ فِعْلٍ: ثلاثي، تامّ، مُثَبِّت، مُتَصَرِّفٍ، مبنيٍّ للمعلوم، ليس الوصفُ منه على وزن (أفعل)، قابلٍ للتفاوت، نحو: زيدٌ أسرعُ من عمرو.

فإذا لم تُستوفَ سبعةُ الشروط السابقة سيقَ التفضيلُ بذكر مصدر الفعل منصوبًا على التمييز بعد اسم نحو: (أشدّ)، أو (أعظم)، أو (أكثر)، أو ما شابهها، نحو: العربُ أكثرُ الناسِ إكرامًا للضيف.

⑤ ⑥ اسما الزمان والمكان ..

يدلّان على زمان حدوث الفعل ومكانه، وبما أن لفظهما واحدٌ فإنهما يميزان في سياق الكلام.

ويُصاغان من الفعل:

◆ الثلاثي على وزنين:

أحدهما.. (مَفْعَل)، إذا كان الفعل:

- مفتوح العين في المضارع، نحو: سَبَّحَ يَسْبَحُ مَسْبُوحٌ.
- مضموم العين في المضارع، نحو: دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلٌ.
- معتل الآخر، نحو: مَشَى يَمْشِي مَمْشَى.
- فاؤه ياء، نحو: يَيْسَ يَيْسُ مَيْسٌ.

والآخر.. (مَفْعِل)، إذا كان الفعل:

- مكسور العين في المضارع، نحو: نَزَلَ يَنْزِلُ مَنْزِلٌ.

- فاؤه واو، نحو: وَقَفَ يَقِفُ مَوْقِفٌ.

◆ فوق الثلاثي على وزن اسم المفعول، نحو: عَسَكَرَ يُعَسَكَرُ مَعَسَكَرٌ.

⑦ اسم الآلة ..

يدلّ على آلة حدوث الفعل، ويُصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان، أشهرها:

- (فَعَال) .. نحو: جَرَّارٌ، برَّادٌ.

- (فَعَالَةٌ) .. نحو: غَسَّالَةٌ، دَرَّاسَةٌ.
- (مِفْعَالٌ) .. نحو: مِفْتَاحٌ، مِحْرَاطٌ.
- (مِفْعَلَةٌ) .. نحو: مَنقَلَةٌ، مَسْطَرَةٌ.
- (مِفْعَلٌ) .. نحو: مَنجَلٌ، مَبْرَدٌ.